

تاج العروس من جواهر القاموس

لي من تَذَكُّرِي المَطِيرِهِ ... عَيْنُ مُسَهَّدَةٍ مَطِيرَةٍ .
سَخِنَتْ لِفَقْدِ مَوَاطِنٍ ... كَانَتْ بِهَا قِدْمًا قَرِيرَةً أَوْ الصَوَابُ المَطَارِيَّةُ
لأنه بناها مَطَارُ بْنُ فَزَارَةَ الشَّيْبَانِيَّ الخَارِجِيَّ ومنها : أبو بكر محمد بن جعفر
بن أحمد الصَّيْرَفِيَّ المَطِيرِيَّ عن الحسن بن عَرَفَةَ وعنه الدارقُطْنِيَّ .
والمَطَارِيَّةُ بظاهر القاهرة بالقرب من عَيْنِ شمس وقد دخلتها . وذو المَطَارَةِ وفي
التكملة : ذو مَطَارَةِ : جبلٌ وذو المَطَارَةِ بالضم اسمُ ناقة النابغة الشاعر ومَطَارَةِ
كَسَحَابَةٍ : باليمامة نقله الصَّاغَانِيَّ . ويُنْزَلُ مَطَارُ ومَطَارَةُ بالفتح فيهما أي
واسعةُ الفم . والمَطِيرُ بالكسر من النساء : السَّليطة والأشبهُ أن تكون هذه من طَرٍّ-
فإنه لم يذكرها أحدٌ من الأئمةِ هنا فليُنْظَرْ . والمُطَّيْرُ كسُمَّيْنِيَّ : دُعَاءُ
لِلصَّيَّانِ إِذَا اسْتَسْقَوْا قال ابنُ شُمَيْلٍ : من دعاء صَيَّانِ الأَعْرَابِ إِذَا رَأَوْا
حَالًا لِلْمَطَرِ : مُطَّيْرُ . من المجاز قولهم : كَلَّمْتُهُ فاستَمَطَر وأَمَطَر أي عَرَقَ-
جَبِينُهُ وحُكِيَ عن مُبْتَكِرِ الكلابيَّ كَلَّمْتُ فلانًا فأمَطَر واستَمَطَر أي أَطَرَقَ .
واستَمَطَر : سَكَتَ ولا يقال فيه أَمَطَر وقد تقدَّم هذا بعينه في المُسْتَمَطِرِ ففي
كلامه نظَرُ من وَجْهِهِ . أَمَطَر المكانَ : وَجَدَهُ مَمَطُورًا نقله الصَّاغَانِيَّ
وماطِرون : بالضم قال يزيدُ بنُ معاويةَ :
وَلَهَا بالماطِرونَ إِذَا ... أَكَلَتِ الذَّمْلُ الذي جَمَعَا .
خِلَافَةٌ حتى إِذَا ارْتَبَعَتْ ... سَكَدَتْ من جِلَاقٍ بِيَعَا خِلَافَةَ الشَّجَرِ : ثمرُ
يُخْرَجُ بعد الثَّمَرِ الكثيرِ ووَهِمَ الجَوْهَرِيَّ فقال ناطِرون بالنون وَذَكَرَهُ في نظر .
وَأَنشد هناك هذا البيت وهو غلط . قلتُ : وقد سبق المصنِّفُ الأَزْهَرِيَّ فذكره في هذا
الموضع . قال شَيْخُنَا : وَيُقَالُ إِنَّ الميمَ بدلُ عن النون والبيت رُوي بهما فلا يحتاج
إلى التوهيم مرَّتين تحاملاً وخروجاً عن البحث . ورجلٌ مَمَطُورٌ : إِذَا كان كثيرَ
السَّوَائِكِ طَيِّبِ الذِّكْهِةِ قاله ابنُ الأَعْرَابِيَّ وهو مجاز . ومَمَطُورٌ أبو سلام
كسحابِ الأَعْرَجِ الحَبَشِيِّ الدِّمَشْقِيِّ يَروى عن ثَوْبَانَ وأبي أُمامةٍ وعنه مَكْحُولُ
وزيدُ بن سلام ذكره ابنُ حَبَّانٍ في الثَّبَقَاتِ . ومُطَّيْرُ كزُبَيْرُ : تابعيَّان
أحدهما شيخُ من أهلِ وادي القُرَى يروي عن ذي الزَّوائد وعنه ابنُ سُلَيْمٍ بن مُطَّيْرٍ
ذكره ابنُ حَبَّانٍ في الثَّبَقَاتِ وأم الثاني : فَإِنَّهُ سَمِعَ ذا اليَدَنِينَ قال البخاريُّ :
لم يثبت حديثُهُ أو هو مُطَّيْرُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ الراوي عن عائشة قال فيه أبو حاتم : إِنَّهُ

متروكُ الحديث . ومَطَرَان الذَّصَارَى وَيُكْسَر لَكَبِيرِهِمْ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ مَحْضٍ . وقال ابن دُرَيْد : فَأَمَّا مَطَرَان الذَّصَارَى فليس بعربيٍّ صحيح هكذا نقله الصَّغَانِيُّ عنه . ومما يُستدرَك عليه : اسْتَمَطَرَ الرَّجُلُ ثَوْبَهُ : لَيْسَهُ فِي الْمَطَرِ عَنْ ابْنِ بُزُرْج . واسْتَمَطَرَ الرَّجُلُ : اسْتَكَنَ مِنَ الْمَطَرِ . واسْتَمَطَرَ لِلْسَّيَاطِ : صَبَرَ عَلَيْهَا . واسْتَمَطَرَ : اسْتَسْقَى كَتَمَطَّرَ يُقَال : خَرَجُوا يَسْتَمَطِرُونَ □□ وَيَتَمَطَّطِرُونَهُ . وَسَمَاءٌ مِمَّطَارٌ : مِدْرَارٌ وَوَادٍ مَمَّطُورٌ وَمَطِيرٌ وَوَقَعَتْ مَطَرَةٌ مُبَارَكَةٌ . وفي المثل : بِحَسْبِ كُلِّ مَمَّطُورٍ أَنْ مَطِيرَ غَيْرُهُ . وخرج النعمانُ مُتَمَطَّراً أَي مُتَنَزِّهاً غَيْباً مَطَرِيٍّ . وَيُقَال : لَا تَسْتَمَطِرِ الْخَيْلَ أَي لَا تَعْرِضْ لَهَا . وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَا زَالَ فُلَانٌ عَلَى مَطَرَةٍ وَاحِدَةٍ وَمَطَرَةٍ وَاحِدَةٍ وَمَطَرٍ وَاحِدٍ إِذَا كَانَ عَلَى رَأْيٍ وَاحِدٍ لَا يُفَارِقُهُ . ورُوي التَّشْدِيدُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَحَلِّهِ . وَيُقَال : مَا أَنَا مِنْ حَاجَتِي عِنْدَكَ بِمُسْتَمَطَرٍ أَي لَا أَطْمَعُ مِنْكَ فِيهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَرَجُلٌ مُسْتَمَطَرٌ إِذَا كَانَ مُخَيَّلاً لِلْخَيْرِ وَأَنشد ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : .

وصاحبٍ قلتُ له صالحٍ ... إِنَّكَ لِلْخَيْرِ لِمُسْتَمَطَرٍ قال أبو الحسن : أَي مَطْمَعٌ . والمالُ يَسْتَمَطِرُ : يَبْذُرُ لِلْمَطَرِ . وهو مَجَازٌ . وَمَطَرُهُمْ شَرٌّ مَجَازٌ أَيْضاً . وَمَطَرُ الشَّيْءِ : ارْتَفَعُ ؛ وَالْعَبْدُ : أَبَقَ . وَأَمَطَرْنَا : صَبَرْنَا فِي الْمَطَرِ . وَأَبُو مَطَرٍ مِنْ كُنَاهُمْ قَالَ :